

النهاية في غريب الأثر

{ فقه } [ه] في حديث ابن عباس [دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم
فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّوْبَةَ] أَي فَهِّمَهُ . وَالْفِقْهُ فِي الْأَصْلِ : الْفَهْمُ
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الشَّقِّ وَالْفَتْحُ . يُقَالُ : فَقَّهَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ - يَفْقَهُهُ فِقْهًا إِذَا
فَهَّمَهُ وَعَلَّمَهُ وَفَقَّهَهُ بِالضَّمِّ يَفْقَهُهُ : إِذَا صَارَ فَقِيهَا عَالِمًا . وَقَدْ جَعَلَهُ الْعُرْفُ خَاصًّا
بِعِلْمِ الشَّرِيعَةِ وَتَخْصِيمًا بَعْلَمِ الْفُرُوعِ مِنْهَا .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَامَانَ [أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى نَبِيِّ طَيْبَةَ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ لَهَا : هَلْ هَا هُنَا
مَكَانٌ نَطِيفٌ أَصْلَابِي فِيهِ ؟ فَقَالَتْ : طَاهِرٌ قَلْبُكَ وَصَلَّيْتُ حَيْثُ شِئْتِ فَقَالَ : فَتَقْرَهُنَّ ؟] أَي
فَهِّمْنَ . وَفَطِنَتْ لِلْحَقِّ وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَتْ .

(ه) وَفِيهِ [لَعْنُ اللَّسَةِ النَّائِحَةِ وَالْمُسْتَفْقِهَاةِ] هِيَ الَّتِي تُجَاوِزُهَا فِي قَوْلِهَا
لَأَنَّهَا تَتَلَفَّسُ قُوهُ وَتَفْهَمُهَا فَتُجِيبُهَا عَنْهُ